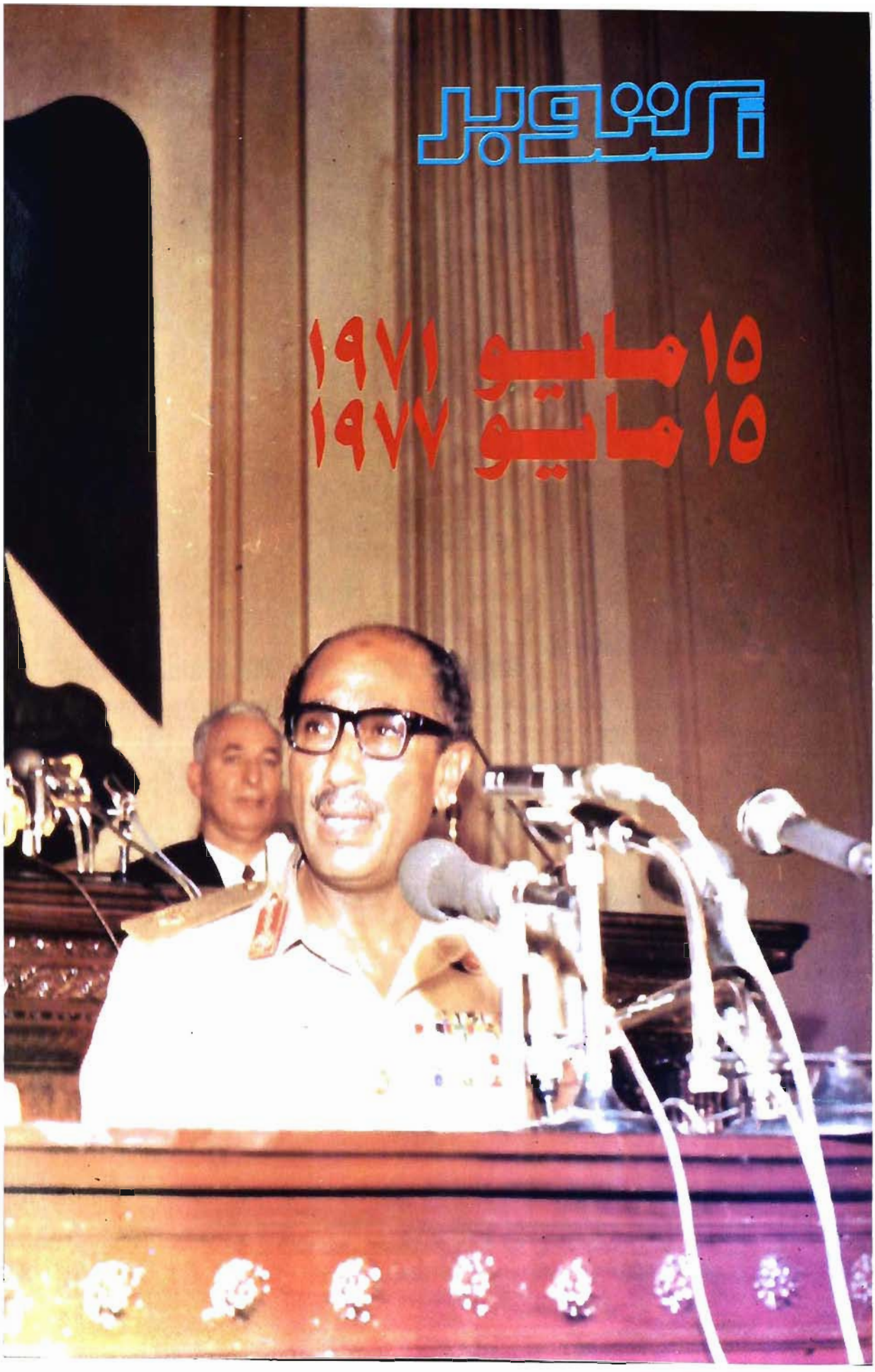
أكتوبر
١٥ مايو ١٩٧١
١٥ مايو ١٩٧٧

عندما قال السادات لسامى شرف: ممنوع الرقابة على التليفونات!

● تكشفت مؤامرات مراكز القوى منذ الساعات الأولى بعد وفاة عبد الناصر. وهذه الصورة التاريخية للرئيس السادات وهو يؤدى اليمين الدستورية أمام مجلس الشعب، بعد شغله رئيسا للجمهورية على أثر وفاة عبد الناصر..

● لجأ الرئيس السادات إلى الشعب مع ثورة التصحيح ليعلن قراراته التاريخية لحماية حريات المواطنين وكان من بينها القرار بأن تتوقف على الفور جميع عمليات الرقابة البوليسية للتجسس على حياة المواطنين بما فيها الرقابة على التليفونات!

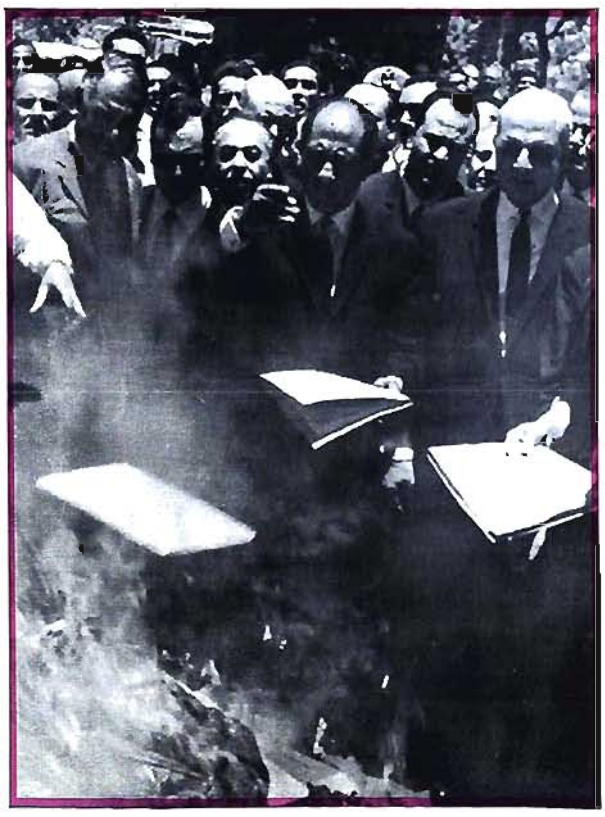

● صورة تاريخية للرئيس السادات عندما شارك بنفسه فى عملية إحراق شرائط التسجيلات وملفات الرقابة التليفونية التى كانت مراكز القوى تفرضها للتجسس على حياة المواطنين الخاصة..

■ على أثر تولى الرئيس السادات مسئوليته كرئيس للجمهورية بعد وفاة عبد الناصر، عرض سامى شرف، وكان وزيرا لرئاسة الجمهورية، عليه مجموعة من التقارير وصفها بأنها تقارير مراقبة التليفونات ولكن الرئيس السادات رفض أن تعرض عليه هذه التقارير.

وقال لسامى شرف:

- لماذا تعرض علىّ هذه التقارير؟.. هل هى تشكل قضايا ضد أمن الدولة؟..

ورد سامى: لا.. ولكنها تقارير المراقبة التليفونية العادية..

■ ولم ينتظر الرئيس السادات وبادر يقول لسامى شرف:

- اسمع يا سامى.. التقارير دى لا نعرض على إطلاقا.. فاهم.. ولازم تعرف إنه لا يهمنى فى قليل أو كثير أن أعرف خصوصيات الناس إلا فى حالة واحدة إذا كان الأمر يشكل جريمة ضد أمن الدولة!

■ ومرت عدة أسابيع، ثم طلب الرئيس السادات وكان ذلك فى شهر ديسمبر سنة ١٩٧٠ من سامى شرف أن يطلب إلى الدكتور لبيب شقير رضاء الدين داود أن يعدا مشروعا عن تصفية الحراسات..

وعرفت مراكز القوى بطلب الرئيس السادات فأوعزت إلى الدكتور لبيب شقير رضاء الدين داود ألا يحتا كثيرا بإعداد هذا المشروع..

ولكن الرئيس السادات عاد يسأل عن المشروع..

واضطر الاثنان أن يعدا مشروعا، ولما حمله سامى شرف إلى الرئيس لم يتمالك نفسه من الدهشة فقد كان التقرير عبارة عن ورقتين وليست له علاقة بتصفية الحراسات..

■ ولم يقل الرئيس السادات شيئا، ثم استدعى الدكتور جمال العطيفى، وطلب إليه إعداد هذا المشروع وحدد له أفكاره حول هذا المشروع، وكانت تتلخص فى ثلاث نقط أساسية، وهى:

١- تصفية الحراسات.

٢- لا حراسة إلا بإجراءات قضائية وتنفيذا لحكم قضائى..

٣- تعيين مدع اشتراكى لمباشرة هذه المهام..

وكانت مفاجأة عندما نشرت الصحف المشروع، ولم تكن مراكز القوى تعرف عنه شيئا.. وفى اليوم التالى دخل شعراوى جمعة إلى مجلس الوزراء، وقال غاضبا:

- والله ما حد عارف البلد دى ماشية إزاى.. احنا بنقرأ قوانين جديدة فى الجرايد من غير ما نعرف عنها أى شىء!

ولم يكن فى وسع مراكز القوى أن تفعل شيئا، وخاصة أن المشروع كان قد أحدث دويا شعبيا كبيرا..

■ وكانت مراكز القوى قد حاولت أكثر من

مرة أن تدخل فى اختبار للقوة مع الرئيس السادات بعد توليه رئاسة الجمهورية .

وكان أن قررت أن توجه إليه انذارا . .

وكان هدفهم . . لا مانع من أن يكون الرئيس السادات رئيسا للجمهورية ، ولكن بشرط أن يملك ولا يحكم . . وبمعنى آخر . . أن تكون مقاليد الحكم فى أيديهم . وكانت اجتماعات اتخذت باختيارهم لسامى شرف لكى يحمل الإنذار إلى الرئيس السادات . .

وتتكلم الوقائع لتروى كيف ذهب سامى شرف إلى الرئيس السادات فى استراحة القناطر ، وكان ذلك على أثر عودة الرئيس السادات من رحلته الأولى إلى الاتحاد السوفيتى التى طلب فيها إلى الزعماء السوفيت التعجيل بإرسال بطاريات الصواريخ المطلوبة لجبهة الصعيد . .

وكان المطلوب هو إزالة الدكتور محمود فوزى من رئاسة الوزارة . وتعيين شعراوى جمعة رئيسا للوزراء بدلا منه

وتكلم سامى شرف بعبارات غير مفهومة عن مسئوليات رئيس الوزراء ، وعن بطء الإجراءات وقال : إن البلاد تحتاج إلى السرعة والحزم وهذا ما تتفقد طبيعة الدكتور محمود فوزى الهادئة الوديعة . .

■ وأدرك الرئيس السادات ما يهدف إليه سامى شرف ولذلك قاطعه ، وهو يقول له :

- أنت مالك بتلف وتدور على إيه ؟ . . تكلم بوضوح ودوغرى ! . .

وتماسك سامى شرف وهو يقول :

- إن شعراوى جمعة هو أصلح من يتولى الوزارة ! .

■ وابتسم الرئيس السادات ، وهو يرد عليه قائلا :

- أنا مش قلت لكم إن حضرتكم فى البلد سينة .

وحاول سامى شرف أن يقول شيئا ، ولما تمالك نفسه قال :

- البركة فيك يا افندم . . سيادتكم طبعا الضمان . .

■ وكان رد الرئيس القاطع :

- لا تغيير . . الدكتور فوزى سيستمر رئيسا للوزارة ، وهذا الموضوع مش عاوز يتار معى مرة أخرى . . فاهم . .

وسكت سامى شرف ، ولم يقل كلمة واحدة ! .

وكان فى تصور على صبرى أن الرئيس السادات سيخضع للإنذار ، ولذلك لم يتمالك نفسه من الدهشة ، عندما نقل إليه سامى شرف تفاصيل ما حدث ، وقال :

● ● إحنا لازم نتحرك بسرعة . .

■ ومرت عدة أسابيع ، وكانت مؤامرة مراكز القوى . .

■ وكانت ثورة التصحيح هى البداية من أجل تحقيق رفاهية شعب مصر ولتأمين حرية الوطن . .

■ وكانت نقطة انطلاق لكل الانتصارات التى حققناها حتى الآن . . وفى مقدمتها انتصارنا فى معركة أكتوبر . .

معركة الشعب والجيش تحت قيادة السادات . .

●

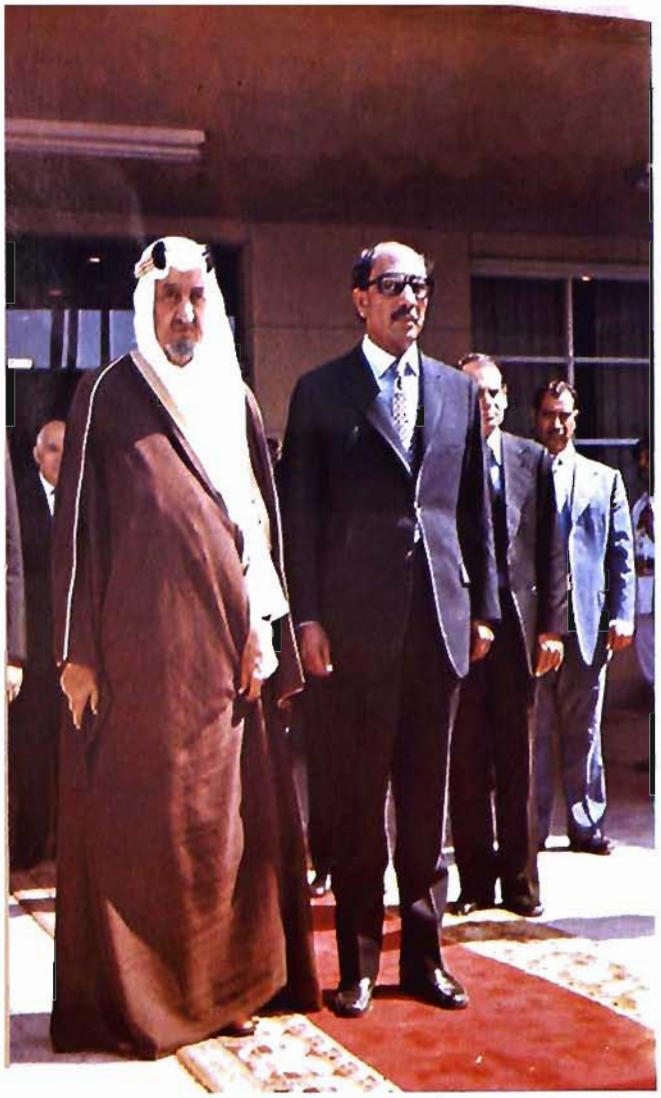

● كان أمام الرئيس السادات هدف أكبر ، وهو العمل على تدعيم وحدة الصف العربى استعدادا للمعركة . وكان اللقاء التاريخى بينه وبين المرحوم الملك فيصل بالسعودية .

● ● وفى صمت وهدوء ، أخذ الرئيس السادات يعمل على إعداد قواتنا المسلحة للمعركة . . وفى صمت وهدوء أيضا اتخذ قراره التاريخى بطرد الخبراء السوفيت من مصر بعد أن نكثت مؤامرة الاتحاد السوفيتى على قواتنا المسلحة . . والصورة للرئيس السادات أثناء إحدى زياراته لقواتنا المسلحة فى منطقة قناة السويس قبل أن يصدر إليها أمر القتال . .

..وكان إنتصارنا فى معركة أكتوبر

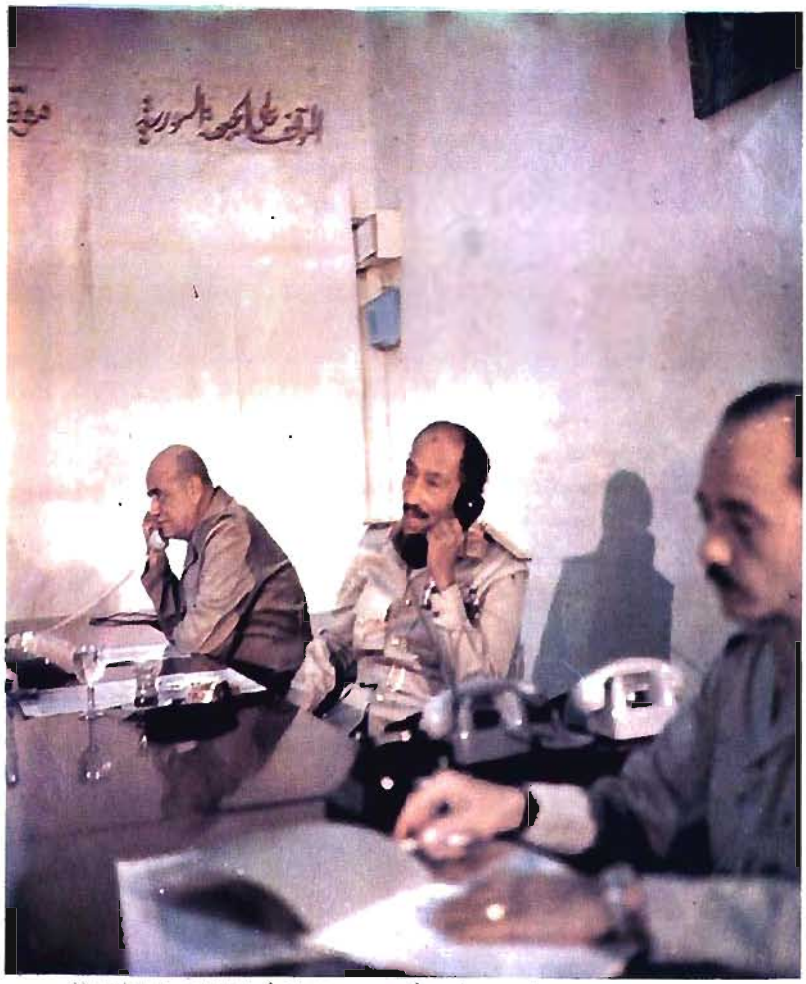

● وفى الساعة الثانية بعد ظهر يوم ٦ أكتوبر سنة ١٩٧٣ أصدر الرئيس السادات أمر القتال إلى قواتنا المسلحة وكان قرارا تاريخيا . وظل الرئيس السادات يتابع بنفسه فى حجرة العمليات بقيادة قواتنا المسلحة تطورات المعركة .. وتجحت قواتنا فى عبور قناة السويس . وتحطمت مع الانتصار العظيم أسطورة خط بارليف !

● تحطمت أسطورة خط بارليف الذى تصور الإسرائيليون
والصورة العليا للرئيس السادات أثناء تفقده لأحدى دش
اسماعيل وهو يحيى الجماهير التى خرجت لتحية قائد الد

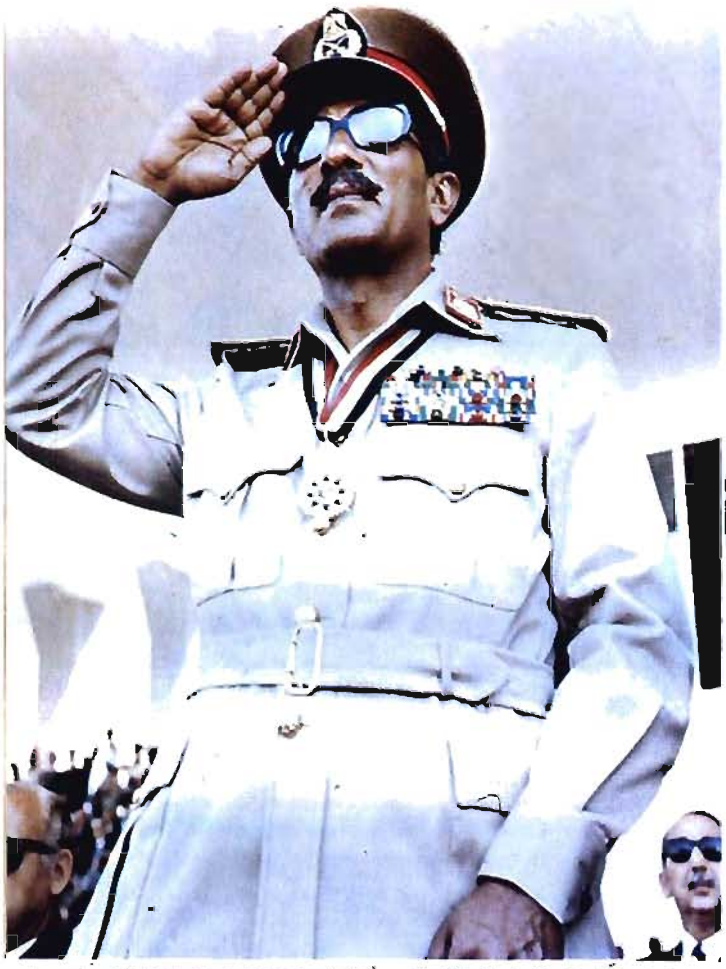

● ركان الرئيس السادات قد وافق على وقف إطلاق النار بعد أن تكشفت مؤامرة الاتحاد السوفيتى على قواتنا المسلحة . وبعد أن تدخلت أمريكا فى المعركة إلى جانب إسرائيل . . والصورة للرئيس السادات أثناء عبوره إلى منطقة المعارك فى إحدى زياراته لقواتنا المسلحة فى جبهة القتال !

لا يقهر واستطاعت قواتنا أن تطهره وأن ترفع فوقه أعلام النصر •

والصورة السفلى للرئيس السادات وإلى جواره المشير أحمد . .

.. وعادت الحياة إلى قناة السويس ..

● وفى يوم ٥ يونيو سنة ١٩٧٥ أقيم فى بور سعيد احتفال كبير بمناسبة إعادة الملاحة الدولية إلى قناة السويس ، واشترك فيه أيضا ولى عهد إيران . ويعقد الاحتفال قام الرئيس السادات بالمرور فى القناة على ظهر إحدى مدمرات البحرية المصرية ..

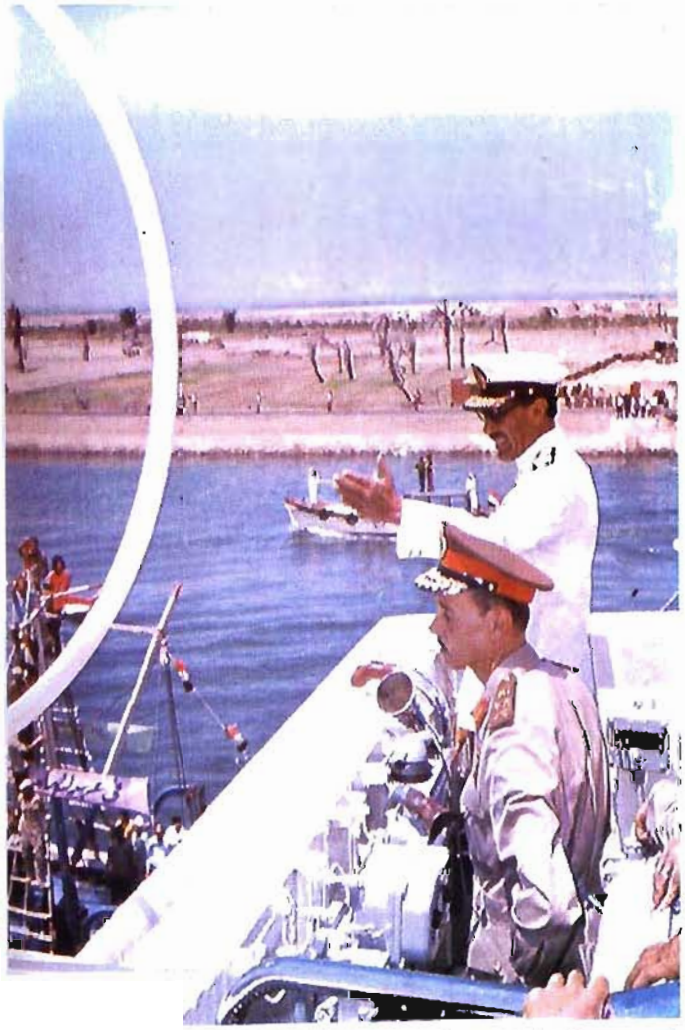

● ومع الانتصار الكبير قام الرئيس السادات بإهداء عدة أوسمة مصرية إلى الأبطال من جنودنا البواسل .

● عمل الرئيس السادات على تدعيم وحدة الصف العربى مما ساعد على نجاح التحرك الدبلوماسى العربى على مستوى القارة الأفريقية .. وبين دول عدم الانحياز وعلى مستوى دول العالم فى سبيل مساندة الحق العربى . والصورة للرئيس السادات وجلالة الملك خالد والرئيس حافظ الأسد أثناء أحد اللقاءات التى تمت بين الأقطاب الثلاثة فى الرياض ..

● وفى مواجهة المؤامرات التى تديرها القوى العميلة ضد جمهورية السودان الشقيقة تم عقد اتفاقية التكامل بين مصر والسودان . ومعاهدة الدفاع المشترك .. والصورة للرئيسين السادات ونميرى أثناء أحد لقاءاتهما الأخيرة ..

وهذه هى ميت أبو الكوم كما يراها القمر الصناعى

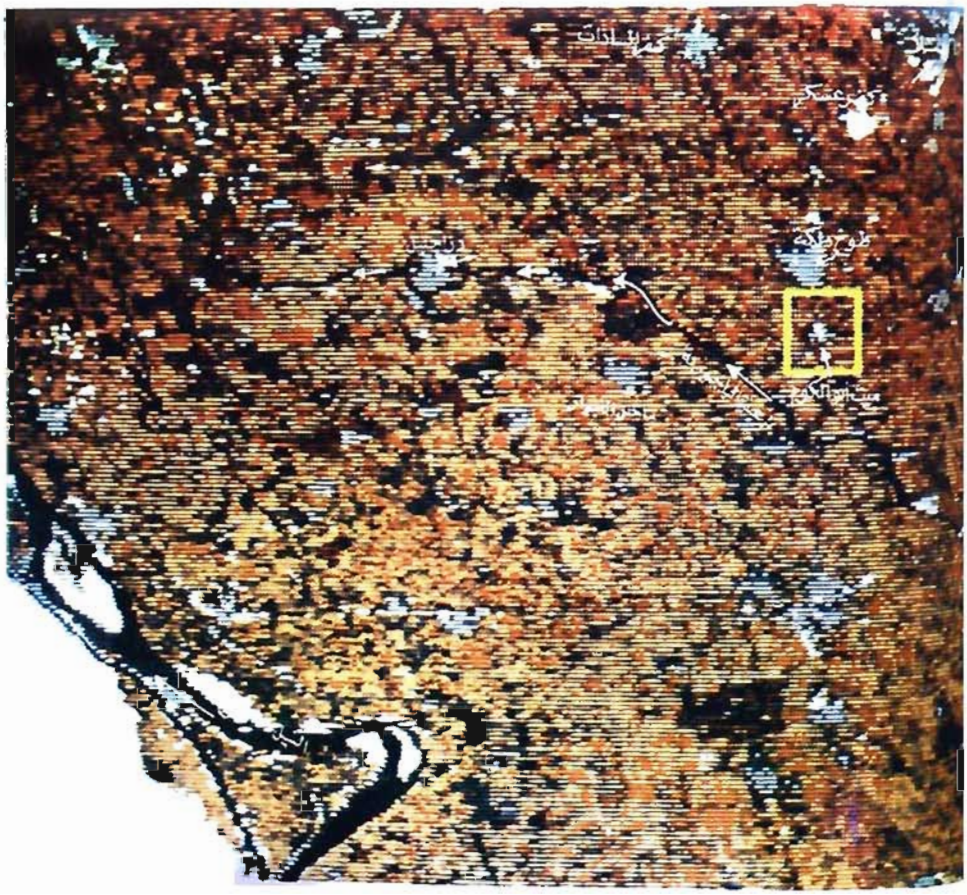

● تشهد قرية ميت أبو الكوم بقرب الرئيس السادات الكثير من الاجتماعات الهامة منذ تولى الرئيس مهام المسئولية وأصبح لهذه القرية شهرة عالمية لدرجة أن الرئيس كارتر عندما التقى بالرئيس السادات فى زيارته الأخيرة للولايات المتحدة . قال له مازحا لقد بحثت عن هذه القرية على الخريطة فلم أجدها رغم أن شهرتها أصبحت عالمية . وكان رد الرئيس السادات بسيطا ببساطة أهل الريف عندما قال . إنها أصغر من أن تظهر على الخريطة .. وهذه الصورة فريدة للقرية ميت أبو الكوم سجلتها أجهزة القمر الصناعى بالأشعة تحت الحمراء واستقبلتها المحطة الفضائية المصرية بالمركز القومى للاستشعار عن بعد على شاشتها التليفزيونية الملونة

وفى الصورة تظهر بوضوح القرية داخل مربع وسعها الزراعات المختلفة بالمنطقة واختلاف درجة اللون الأحمر تدل على اختلاف نوعيات الزراعة والمحاصيل وتبدو الطرق والممرات المائية باللون الأسود بينما المبانى باللونين الأزرق والأخضر أما الأراضى الصحراوية غرب هذا الجزء من الدلتا فتبدو باللون الأزرق الفاتح

● فى العام الماضى أعلن الشعب كلمته فى الاستفتاء الكبير الذى أجرى لاختيار رئيس الجمهورية وقالت الجماهير نعم بنسبة ٩٩ر٩٣٩٪ .. للرئيس أنور السادات . والصورة للرئيس السادات عند خروجه من مجلس الشعب بعد أن حلف اليمين الدستورية ويظهر فيها حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية وسيد مرعى رئيس مجلس الشعب ومدوح سالم رئيس الوزراء .

في ليلة ثورة التصحيح

شعر :
زينب عزب

١ الصراع .. والرفض

ليل .. لفحه ..
يغشى .. مشت أمامه ضبابة
يمحها .. ومض رؤى .. تبين
تلك سحابة
يشقها اليقين
تفر .. من خاطره ، الأشباح والسنين
ألوانها .. الهموم .. والحزين
ينظرها خيالة
تسقط فوقه .. ينوء ظهره
ويشتى معانقا ظلالة ،
فينحنى ملامسا خيالة
هل ينقصم ؟!

●●●

قام يهب ، دفعة واحدة ، ونافضا
ورائما إلى السماء قبضة ، صامدة ، ورافضا
ملوحا .. نفض ارتيابه .. مضى ..
مخلصا .. إلهم هبل
وصاغنا نجومهم .. زحل
ومونقا هلاله
ليقرأ الرساله .

٢ ـ في الطريق :

سمعته .. تمتمه
في همسه .. في سربه
ينطق باسم ربه
يرمى به صعابه
يصحبه نورا على الطريق
ليلتقى بأصدق الصحابة
وليس يغريه سنا البريق
وفي الطريق .. بومة الكآبه
تنشه ، زمجرة النعيق
ترجمه ، مخوف ذئابه
تحوم ، في مستنقع الخرابه
يدعو لها غرابه
مصوتا ، بنذر الرماد
يرمى علينا ريشه .. عرابة ،
ليغطل الوجود ، في ثوب الحداد

٣ الليل والنهار :

رأيته .. رأيته
يكاد منى يقترب
كل الليالى .. يخترق
يوشك يدمى .. يلتهب
ولا يجاف يخترق
فترت أمعن النظر
أرى فتى .. راح تذر
يمضى .. ويمضى بينهن

●●●

على الجبين ،
بالحفر مخطوط السنين
تنقش جهم الصور
للخاص العانى الرهين ،
لا أطر .
تأزفه ذات قطع
من لوح أهلول الحزين ..
وما انقطع
نهاره .. يغرقه بحر الكدر
وفى الخبايا .. يعتصر
على الشفاه .. يحتضر
وفى الأبادى ينكسر
من ينقذ له سواك .. ربنا ؟
فأنت صاحب القدر

●●●

يسمعه ، يجيبه ، صوت النذر
فلم ، أسرع ، فالخطى ،
حف بها شر الشر

٤ ـ اللقاء :

لاقيته .. قابلته
جاء يدق باب بيتنا الكبير
قال : عشقت ابنة النيل الدرور
أرجو هواها .. خاطباً ود العشير
فما الشروط ؟!
يا سيدى المؤمن بالله القدير
رد عليه : أيها الطارق فى الغسق
والزائر المجهول
جئت إلينا بلواءات علا الشفق ،
ما بيدك ؟
المهر غال .. والرضا مأمول
قال الفتى : شريط !!!
قال له مستعجباً ، مستنكرا :
ألق به ،
إنك بالوادى المقدس الطهور
رد : حياتى ، لفدى الحب الأثير

٥ ـ الدليل

صامتة .. قليلا
راجعه ، حادثه .. جانبه .. ملياً
طالبه دليلا .
يسأله : لم جئتنا بليل ؟
رد الفتى ، وجده زهران :
بى ركضت محلقات الخيل ،
ورائنا المثانق
قامت لكل عاشق
والجرن مثل الغاب ،
أرى به الفبلان فى اجتياح
تأتى على العامل والفلاح
يبقى الشطار
تطبعهم عاكسة الرياح
فبلغت النهار
حبيبتى الأثيره
بجيئها انتظار
نفر منها طلعة الصباح
يسارق الخزينه
والسر .. والمفتاح
فى الليلة الحزينة ،
فيسرق المدينه
يمزل بالأرواح

٦ ـ الفداء :

يا سيدى المؤمن بالله العين
وورزقك السلامه
تدفعنى الخطى ، حملت رحلتى .. سريت
أدعر لك السلامه
وخفت أن يبقى الفضا أتيت .. وثبة جريت ..
ولعنة ، أجى ـ إذا عنك قعدت ـ حسرة الندامة ،
وليس فى موعدها ، فينا ، نرى القيامه
بنل كالشعرة من عجينه
يبدو لنا
كأنه من الدراويش الأولى الأمينه
نستيقظ القرير
فإذ بها أسبى
فى لومه وهينه
فى حقده دفينه
ثم تصير حفنة تذرها الرماح
نرددها الوهاد والبطاح
ويبتسم الفضاح
وكل شىء راح .. راح .. والهدى والراح

٧ ـ النصر من مصر

دعوته .. دعوته ..
قلت له : إذن فمن أنت تكون ؟
رد : أنا من مصر
واسمى .. النصر
أبى من الصعيد
أمى من الريف الوريف
قد ولدتنى يوم عيد
فى الحقل والقطن نديف ،
فطن متوف
وقريتى (دنشواى)

●●●

فى أتفى قد وشوشت يوم السبوع ،
على لحون الناى
كل الأمال ، تجتلى مرآى
ودقة المأون : رنت عالياً : تجلجل ،
تزلزل ..
أنت لها .. فكن لها ..
يا رب دار إخوتى ..
يا صاحبى .. فى دعوتى ...
دعنى أتم فى مطرحك .
ليلة يأتى الجاحدون الخائنون
ووحى الفدا ، فى الله ، فوق مذبحك
فانثر ، بإذنه ، فإذ لا يبصرون

٨ ـ البيعة :

إليك جئت ، باسم كل الناس فى بلادى ،
وباسم كل ذرة من التراب فى يد الأعادى
باسم المنى فى طلعة الثالث والعشرين
باسم الأسى فى الخامس الملعون
باسم الملايين من المتحدين
من المعاهدين
باسم الجنود ،
على الحدود ،
فى النار ثابتين ،
باسم الجموع ،
قاسرا بكل موقع
باسم الجميع
إليك جئت ليس لى من مطمع ،
فى الحق لا أخشى ، ألاقى مصرعى
تميل ..
تسريل ..
تغريل ..
فى الأربعين
بتت وشم
فوق الذراع يبتسم ،
سيف أبى زيد سلامة الهلال الخطر
وسدفع .. ورأس صاروخ .. ورمح .. وفر
لما تثبت ، بعد حين
أهدت حصان عنترة
ركبته ، فخايل الرادار
وطار عدى القنطره
وفوقه ، جئت إليك ، فارسا
فانظر ، تجد بين يديك ، حارسا
يودع صدرى فى يديك عزة ، جنانة
فهل تطفئ شوقه ؟
وأنت من أعانه
وهل تشق طرقه ،
حملتك الأمانه

٩ ـ كلمة أخيرة :

يا سيدى المؤمن بالله الكبير
بابك فاتح لى ، فالأمر خطير
والطارق ابنك الصغير
وعائش لابنة النيل الظليل
لست أنا .. بالزائر المجهول
نحن جميعاً .. إننى لست أدور ،
نؤمن بالله القدير
بالوطن الغالى الأثير
بالقائد المنصور
بإذنه تعالى ..

مايو سنة ١٩٧١

الطفل اليتيم هو الذى : أبوه مشغول وأمه أيضا !

● على مدى ٣ أيام خلال هذا الأسبوع .. عقدت ندوة كاملة عن مستقبل الطفل المسلم . إنها إحدى ثمار ثورة ١٥ مايو .. التى أعلنها الرئيس المؤمن محمد أنور السادات .. صاحب دولة العلم والإيمان ، الذى أرسى دولة المؤسسات .

● د. فؤاد الحفناوى يتحدث فى ندوة الطفل المسلم ولى الصورة الشيخ الشعراوى والدكتور نايد .

إبراهيم مصبّح

إن مناجمنا الحقيقية فى مصر ليست البترول ولا قناة السويس ولا صحارينا ، وإنما هذه الطاقة البشرية الصغيرة التى نرعاها ونحنها ، وننتظر عائدها المادى بملايين الجنيهات .

إن واجبنا يحتم علينا أن نعمل جادين حتى نلحق بركب الدول الصناعية المتقدمة حتى سنة ٢٠٠٠ والطفل المصرى هو المحور الرئيسى لعملية التنمية الاقتصادية فى السنوات العشرين القادمة .

● ونسجل بالفخر والاعتزاز أن سيدة مصر الأولى نادت فى المؤتمر العالمى للمرأة بضرورة تكريم الطفل ، وطالبت بتخصيص عام عالمى له .. وقد استجابت الأمم المتحدة لذلك ، فقررت أن يخصص له العام القادم ١٩٧٨ .. ومن المبادرات الطيبة أن الحكومة المصرية اعتزمت إنشاء مجلس قومى للطفل برئاسة رئيس الوزراء ، يبدأ عمله فى يونيو القادم .

على مدار ٦ جلسات بالقاعة الكبرى بمقر الاتحاد الاشتراكى نظم المركز الدولى الإسلامى للدراسات والبحوث السكانية بجامعة الأزهر ندوة عن مستقبل الطفل فى العالم الإسلامى . شارك فيها خبراء وعلماء من أندونيسيا وتركيا والهند وأمريكا ، والفلبين وقطر . طالب الدكتور مختار لنتائج وزير الشئون الدينية بأندونيسيا السابق ، بأن تنظم جامعة الأزهر ندوة عن الطب النبوى ، أو العلاج طبقا لتعاليم الرسول ﷺ . أيد الامام الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود هذه الفكرة وكلف جامعة الأزهر بإعداد الندوة .

● تحدث فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى وزير الأوقاف فحيا اللقاء ، فكرة خطرت .. ورأيا استقر .. وبدعوة نادت ، وواقعا استجاب . قال :

إن مصر هى حاضنة علم الإسلام . وان لقاء العقول بالعقول يؤدى دوما إلى الفائدة . أما الحكم الفردى على قضية من القضايا فإنه يؤدى إلى الخطأ وقد ولى هذا الزمن وانتهى . وطالب بأن نبحث عن مستقبل الطفل فى تعاليم الإسلام .. حاضره لم يعجبنا . لأننا نصرنا فى ماضيه .. وكل سنة فى حاضر هى نتيجة لتقصير فى ماض . وقال : إن أول ما عنى به الإسلام هو تعهد الطفل بالحنو والرعاية والعناية وإبعاده عن الإهمال ولا يكون ذلك إلا بوجود والد للطفل يحسب عليه إسلاميا ودينيا ومن هنا جعل الزواج على أساس شريف طاهر حتى لا يوجد لقطاء وهذا يعنى حماية الطفولة من التشرد . إن المجتمع الإيمانى يتولى مهمة الأب إذا مات الوالد .

● ● وقال :

إن اليتيم الحقيقى هو من كان له أب لاه وأم مشغولة . والإسلام يضرب الأسوة فى تربية الأطفال وإقالتهم من العثرة وإن التربية السليمة تحمى الطفل من الحقد والكراهية إذا نشأ نشأة سوية وحذر من التفرقة فى المعاملة بين الأبناء - البنين والبنات - فالإسلام لم يجز فى المعاملة الحسنة بين الاثنين .

● ● وطالب الشيخ الشعراوى بألا نرفض كل نظرية علمية تأتى من الخارج إن كانت صالحة ولا تتعارض مع الدين وقال :

إنهم هاجموا الإسلام فى الظلاق ثم أباحوه فى إيطاليا وغيرها ، وهكذا انتهت نظرياتهم إلى الخطأ ، والإسلام إلى الصحيح ، وطالب أن توظف الدولة الإسلام فى جميع المجالات .

رسالة جيهان السادات

● فى افتتاح الندوة تلا الدكتور فؤاد الحفناوى أمين الندوة رسالة تلقاها من سيدة مصر الأولى السيدة جيهان السادات ، تحيى فيها الندوة وتقدر هذا الاهتمام الإنسانى والبناء الكبير بالطفل وتنشئته وتربيته ، وتعتذر عن عدم الحضور لأسباب حالت بينها وبين تحقيق رغبتها فى المشاركة فى الندوة . وتتمنى للندوة وأعضائها كل التوفيق والسداد .

● ● نادى الدكتور محمد حسن نايد رئيس جامعة الأزهر بضرورة دور الوالدين فى بناء الطفل الصالح على أساس من الدين والقيم الأخلاقية وأشاد بموقف الإسلام من تربية الطفل وتنشئته والعناية به كانا لم يكتمل ورليدا ورضيعا وحدثا وناشد الجميع أن يكونوا عونا للأزهر وجامعته فى القضاء على الانحراف وإبطال الكلمة الضالة .

● ● تحدث الدكتور نوزى السيد وكيل أول وزارة الصحة عن دور الوزارة فى رعاية الطفل ابتداء من الحمل ورعاية الوالدات والأطفال وتحصينهم ضد الأمراض

● ● وقال الدكتور محمد حسن وكيل وزارة الشئون الاجتماعية إن الدين الإسلامى يتضمن كل علوم الحياة التى تؤدى إلى خلق الإنسان الكامل المتكامل وطالب بخطة تربوية لأطفالنا مستمدة من تعاليم الدين وتضمن مستقبلا مشرقا لهم .

● ● فى بحث ألقاه الدكتور محمد البهى وزير الأوقاف الأسبق قال :

إن دعوة الاسلام جاءت لتنقل المجتمع البشرى من الاتجاه المادى إلى الاتجاه البشرى . جاءت لتحول عادات الناس التى تأصلت فيهم تحت تأثير هذا الاتجاه إلى عادات أخرى تعكس الصورة الإنسانية الكريمة . جاءت دعوة الإسلام بالمستوى الإنسانى الفاضل فى السلوك .. والتفكير .. والوجدان . تقوم على أساس المساواة فى الاعتبار البشرى والتعاون والتواد وليس

● ● ورق بحث مستفيض عن اقتصاديات الطفل فى مصر بقول الدكتور صلاح الدين نامق عميد تجارة الأزهر :

إن أطفالنا الصغار هم شباب الغد ورجال المستقبل وهم المحور الرئيسى لعملية التنمية الاقتصادية فى السنوات المقبلة وحتى سنة ٢٠٠٠ ، وإذا كنا جادين فى اللحاق بركب الدول الصناعية المتقدمة حتى سنة ٢٠٠٠ فيجب أن نعمل - من الآن - بكل جدية وحزم ، على :

● تخصيص ميزانية منفصلة لتعليم الطفل والعناية بصحته .

● زيادة المدارس الابتدائية فى جميع القرى والمحافظات ومراكز التجمع السكانى بأقل التكاليف الممكنة

● إنشاء المزيد من المستوصفات ومراكز رعاية الطفولة .

● تولى رئاسة جلسات المؤتمر بالتناوب الإمام الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر والدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ، والدكتورة أمال عثمان وزيرة الشئون والدكتور نوزى السيد وكيل أول وزارة الصحة . واشترك فى أعمال المؤتمر الدكاترة محمد حسن فايد ، ومحمد البهى ، ومحمد حسين الذهبى ، ومحمد عبد الرحمن بيصار ، ومحمود شوكت العدوى ، وعبد الجليل شلبى ، وعبد المنعم النمر ، وعلى الجريتلى ، وصلاح جوهر ، وفرج رزق حسن ، ومدوح جبر ، وأحمد فتحى الزيات ، وبدوى عبد اللطيف ، وابراهيم نجا ، وعبد الباسط حسن ، ونبيل بونس ، ويس مراد ، ومحمود نور ، وعادل بلبل ، ومحمد عبد النبى ، وعادل عوض .. وعبد الرحمن العدوى ، ووجيه الدين أحمد ، وعبد الملك دردير .